

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيلَ : سُمِّيتْ عَنقَاءَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوقِ . وَقَالَ كُرَاعُ :  
العَنقَاءُ فِيمَا يَزُوعُمُونَ : طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ  
طَائِرٌ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( طَيْرًا أَبَابِيلَ ) : هِيَ عَنقَاءُ  
مُغْرِبِيَّةٌ وَقِيلَ : هُوَ الْعُقَابُ . وَقَدْ ذُكِرَ فِي : غ رَب شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَراجِعْهُ .  
وَالعَنقَاءُ : لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ ثَعْلَابِيَّةٌ بِنُ عَمْرٍو وَعَمْرٍو هُوَ مُزَنِي الْقِيَاءِ  
بِنُ عَامِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَابِيَّةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنٍ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ :  
قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِطَوْلِ عُنُقِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
أَوِ الْعَنقَاءُ ثَعْلَابِيَّةٌ بِنُ عَمْرٍو ... دِمَاءُ الْقَوَمِ لِلْكَلابِيِّ شِفَاءٌ قُلْتُ : وَالِى  
ثَعْلَابِيَّةَ يَرْجِعُ نَسَبَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ بَنُو الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ ابْنِي ثَعْلَابِيَّةَ الْعَنقَاءِ  
هَذَا . وَالعَنقَاءُ : أَكْمَمَةٌ فَوْقَ جِبَلٍ مُشْرِفٍ قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمَصْنَفِ فِي  
غ رَب . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :  
فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنَ عَنقَاءَ مُشْرِفَةٍ ... لَا يُدْتَعَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جِبَلٌ  
فَإِنَّهُ يَصِفُ جِبَلًا يَقُولُ : لَا يَنْدِيغِي أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا سَهْلٌ وَلَا جِبَلٌ أَحْمَرَ مِنْهَا .  
وَعَنقَاءُ : مَلِكٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالتَّأْنِيثُ عِنْدَ اللَّيْثِ لِلْفَطْرِ الْعَنقَاءِ . وَابْنُ  
عَنقَاءَ : شَاعِرٌ كَمَا فِي الْعُجَابِ . وَعُنُقَى كَبُشْرَى : أَرْضٌ أَوْ وادٍ وَبِهِ رُويَ قَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ الْمَذْكُورِ فِي ع م ق . وَالعَنِيقُ كَأَمِيرٍ : الْمُعَانِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَبَاتَ خَيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنيقًا ... إِلَى أَنْ حِيَعَلَ الدَّاعِي الْفَلَّاحَا كَمَا فِي الصَّحاحِ  
وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
وَمَا رَاعِنِي إِلَّا زُهَاءُ مُعَانِقِي ... فَأَيُّ عَنِيقٍ بَاتَ لِي لَا أَبَا لِيَا وَالعَنقُ مُحَرَّرَةٌ  
: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ سَيْرٌ مُسْبَطٌ مِنَ سَطِّ اللَّيْلِ وَالدَّابَّةِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ الْعَنقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
" يَا نَاقُ سِيرِي عَنقًا فَسِيحَا .  
" إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحَا وَالعَنقُ : طَوْلُ الْعُنُقِ وَقَدْ عَنقَ كَفَرِحَ . وَالعَنَاقُ  
كَسَحَابٍ : الْأُنثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِزِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سَنَةٌ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : مَا لَمْ يَتَمَّ لَهُ سَنَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرَيْطٍ يَصِفُ الذَّبَّ :  
حَسِبْتَ بَغَامَ راحِلَتِي عَناقًا ... وَمَا هِيَ وَبِغَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ .

فلو أنِّي رميتُك من قَريبٍ ... لعاقَلَكَ عن دُعَاءِ الذُّئْبِ عاقِرِ ج في أقلِّ العَدَدِ  
ثَلَاثُ أَعْدُقٍ وَأَرْبَعُ أَعْدُقٍ . قال الفرَزْدَقُ : .  
دَعْدِعُ بِأَعْدُقِكَ القَوَائِمَ إِنِّني ... في بادِخِ يا بنَ المَراغَةِ عالِ والجَمْعُ  
الكثيرُ عُنوقُ . قال الأزْهريُّ : هو نادرٌ . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ : .  
يَصوعُ عُنوقَها أَحْوَى زَنيمُ ... له طَأَبٌ كما صَخِبَ الغَريمُ وأنشَد ابنُ السُّكَّيتِ  
: .  
أبوكَ الذي يَكُوي أنوفَ عُنوقِهِ ... بأطْفارِهِ حتَّى أنَسَّ وأمَّحَقَا